

البداية والنهاية

ثم قال أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا ابن نمير وأبو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس رسول الله ﷺ أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته سقايته فاذن له وهكذا رواه البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن نمير زاد البخاري وأبي ضمرة أنس بن عياض زاد مسلم وأبي أسامة حماد بن أسامة وقد علقه البخاري عن أبي اسامة وعقبة بن خالد كلهم عن عبيد الله بن عمر به وقد كان أسامة يصلي بأصحابه بمنى ركعتين كما ثبت عنه ذلك في الصحيحين من حديث ابن مسعود وحارثة بن وهب Bهما ولهذا ذهب طائفة من العلماء إلى أن سبب هذا القصر النسك كما هو قول طائفة من المالكية وغيرهم قالوا ومن قال إنه عليه السلام كان يقول بمنى لأهل مكة أتموا فإنما قوم سفر فقد غلط إنما قال ذلك رسول الله ﷺ عام الفتح وهو نازل بالأبطح كما تقدم والله أعلم وكان أسامة يرمي الجمرات الثلاث في كل يوم من أيام منى بعد الزوال كما قال جابر فيما تقدم ماشيا كما قال ابن عمر فيما سلف كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى وعند الثانية يدعو الله ﷻ ولا يقف عند الثالثة قال أبو داود ثنا علي بن بحر وعبد الله بن سعيد المعني قالا ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى والثانية فيطيل المقام ويتضرع ويرمي الثالثة لا يقف عندها انفرد به أبو داود وروى البخاري من غير وجه عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم ثم يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي لا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل وقال وبرة بن عبد الرحمن قام ابن عمر عند العقبة بقراءة سورة البقرة وقال أبو مجلز جزت قيامه بعد قراءة سورة يوسف ذكرهما البيهقي وقال الامام احمد حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي القداح عن أبيه أن رسول الله ﷺ رخص للرعاء أن يرموا يوما ويدعوا يوما وقال احمد ثنا محمد بن أبي بكر وأما روح ثنا ابن جريح أخبرني محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن أبيه عن أبي القداح بن عاصم بن عدي عن أبيه أن رسول الله ﷺ أرخص للرعاء أن يتعاقبوا فيرموا يوم النحر ثم يدعوا يوما وليلة ويرموا الغد وقال الامام احمد ثنا عبد الرحمن ثنا مالك عن عبد الله بن بكر عن أبيه عن أبي القداح عن عاصم بن عدي

عن ابيه أن رسول الله ﷺ أخص لرعاء الابل في البيتوتة بمنى حتى يرمون يوم النحر